«النهضة» الإخوانية تنازع في تونس.. وشبابها يتهمونها بالفشل

على حين تمهد الأحداث في تونس الطريق للانتقال إلى مرحلة سياسية جديدة يتوقع كثيرون أنها ستعلن هزيمة ساحقة للنهج الإخواني المدعوم من النظام التركي، تسعى حركة النهضة لالتقاط أنفاسها المقطوعة، والعزف على وتر العودة للحوار، في محاولة منها للتخفيف من عزم الضربة الموجعة التي تلقتها خلال الأيام الأخيرة.

إلى ذلك، طالب بيان صادر عن شباب حزب «حركة النهضة»، قيادة حزبهم بحل المكتب التنفيذي للحزب لفشل خياراته بتلبية حاجات التونسيين، مطالبين راشد الغنوشي بتغليب مصلحة تونس.

وفي بيان تحت عنوان «تصحيح المسار» قال ١٣٠ شاباً من بينهم عدد من النواب، إن «تونس تمر بمنعطف تاريخي أفضى إلى اتخاذ رئيس الجمهورية إجراءات استثنائية. قوبلت بترحيب شعبي كما أشارت تحفظ جزء من النخبة السياسية والقانونية».

وأضاف البيان، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»: إن «هذه الوضعية الحرجة، والتي لا يخفى على أحد منا أن حزبنا كان عنصراً أساسياً فيها، تضعنا أمام حتمية المرور إلى خيارات موجعة لا مفر منها، سواء كان ذلك من منطلق تحمل المسؤولية وتجنب أخطاء الماضي، أم استجابة للضغط الشعبي».

وتابع البيان إنه «رغبةً منا في الدفع نحو ما نراه مخرجاً لبلادنا نحو حلول ناجعة، بعيداً عن الآليات المعتمدة سابقا التي لا يمكن إلا أن تنتج سياسات وخيارات برداءة سابقاتها نفسها، تتسبب بمكتسبات الثورة التونسية، وانتهاج الحوار كخيار أوحد لتجاوز الأزمة من خلال العودة إلى المؤسسات الدستورية المنتخبة واستئناف عملها في أقرب الآجال.

وأضاف البيان: ندعو القيادة الحالية لحركة النهضة لتحمل المسؤولية عن التقصير في تحقيق مطالب الشعب التونسي، وتفهم حالة الاحتقان والغليان، حيث لم تكن خيارات الحزب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وطريقة إدارتها للتحالفات والأزمات السياسية ناجحة في تلبية حاجات المواطن.

وتابع البيان: نطالب مجلس الشورى الوطني بتحمل مسؤوليته وحل المكتب التنفيذي للحزب فوراً وتكليف لجنة أزمة قادرة على التعاطي مع الوضعية الحادة التي تعيشها تونس لتأمين العودة السريعة لنشاط المؤسسات الدستورية.

قوات الأمن التونسية تحرس مقر البرلمان في تونس العاصمة (أ ف ب)

وتوجه البيان بالدعوة لرئيس البرلمان راشد الغنوشي لتغليب المصلحة الوطنية واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتأمين عودة البرلمان إلى سيره العادي، مضيفاً: نطالب الحركة بأن تتفاعل إيجابياً مع أي مبادرة سياسية تخرج البلاد من أزمتها الخانقة، تحت سقف القانون والمؤسسات الدستورية.

وختم البيان بدعوة قيادة الحزب إلى تحمل مسؤوليتها والتفاعل بجدية مع هذه المطالب في أقرب الآجال، لقطع حالة التخبط.

على خط مواز، جددت الحركة الإخوانية التونسية، أمس السبت، دعوتها لرئيس البلاد قيس سعيد إلى التراجع عن قراراته الاستثنائية التي أصدرها أخيراً، والتي شملت إقالة رئيس الحكومة وتجميد عمل البرلمان.

كما دعت «النهضة»، في بيان لها، إلى إطلاق حوار بين الأطياف السياسية كافة يلتزم الجميع بمخرجاته للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد، زاعمة أن «الإجراءات الاستثنائية التي لجأ إليها الرئيس خارقة للدستور والقانون وفيها اعتداء صريح على مقتضيات الديمقراطية وعلى الحقوق الفردية والمدنية للشعب التونسي، وتورط لمؤسسات الدولة في صراعات تعطلها عن القيام بواجبها».

وحملت النهضة المسؤولية للجميع أمام الشعب التونسي، مؤسسات تشريعية وتنفيذية وسياسية ومدنية، مشيرةً إلى أن هذه المسؤولية تقتضي أن يكف الجميع عن التجاذب وأن يتداعوا لحوار لا يقصي أحداً، تغليباً لمصلحة الوطن والمواطن، بحسب زعمها. وجددت الحركة، في ختام بيانها، «دعوتها السيد رئيس الجمهورية قيس سعيد لتغليب المصلحة الوطنية والعودة لمقتضيات الشرعية الدستورية والتزام القانون وفسح المجال لحوار يلتزم الجميع بمخرجاته».

وأعلن الرئيس التونسي، يوم الأحد الماضي، تجميد عمل البرلمان وتعليق حصانة كل النواب، وإقالة رئيس الوزراء هشام المشيشي، على حين حاول رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، دخول البرلمان في يوم الإثنين، إلا أن عناصر الأمن منعوه من ذلك.

واقتحم محتجون تونسيون، في وقت سابق، مقرات لـ«حركة النهضة»، في ٣ محافظات، إذ شهدت عدد من المدن وقفات احتجاجية للمطالبة بإسقاط حكومة هشام المشيشي، وحل البرلمان وتغيير النظام السياسي، كما اقتحم المحتجون في محافظة توزر مقر الحركة وحرقوا محتويات الأحداث خلال الحرب على سورية وذلك خدمة لمصالح قوى غربية وإسرائيل، الرامية لتفتيت الدول والقضاء على تماسك الشعوب.

وكالات

الجزائر توقف عمل «العربية» لممارستها التضليل الإعلامي

أعلنت السلطات الجزائرية، أمس، سحب اعتماد «قناة العربية» التابعة للنظام السعودي في الجزائر لممارستها التضليل الإعلامي.

وذكرت وكالة «واج» الجزائرية أن وزارة الاتصال قررت سحب اعتماد «قناة العربية» بسبب عدم احترامها قواعد أخلاقيات المهنة وممارستها للتضليل الإعلامي والتلاعب.

و«العربية» من بين قنوات أخرى كثيرة، مارست التضليل الإعلامي للرأي العام من خلال تزييف الحقائق وفبركة الأخبار والفيديوهات عن تناولها للأحداث في دول المنطقة، وتجلى ذلك في دورها التخريبي المنهج في تناول الأحداث خلال الحرب على سورية وذلك خدمة لمصالح قوى غربية وإسرائيل، الرامية لتفتيت الدول والقضاء على تماسك الشعوب.

وكالات

جنود من قوات الاحتلال اجتازت «السياج التقني» قبالة متنزهات الوزاني

عون يدعو للالتفاف حول الجيش بصفته الضامن لاستقرار لبنان

هنأ الرئيس اللبناني، ميشال عون، جيش بلاده، بمناسبة عيده الـ٧٦، داعياً المواطنين إلى «الالتفاف حول الجيش والحفاظ على وحدتهم الوطنية».

وقال عون: «لا يمكن لهذا العيد أن يغيب عن وجدان اللبنانيين واعتزازهم بالمؤسسة التي بذلت التضحيات وقدمت الشهداء للحفاظ على الأمن والاستقرار وتعزيز الأسس الديمقراطية في لبنان»، مشيراً إلى أن «التزام المجتمع الدولي بدعم مؤسسة الجيش علامة ثابتة على ثقته بدوره في حماية الكيان اللبناني ومؤسساته الدستورية».

وأضاف: «رغم الظروف الاقتصادية والمالية القاسية يشعر الجميع أن الجيش ما زال الضمانة الأكيدة للاستقرار والوحدة الوطنية».

وتوجه عون للضباط قائلاً: «لبظل سيف التربية العسكرية والأخلاقية التي تلقنتموها مرفوعاً في أيديكم في وجه المتآمرين على أمن لبنان في الداخل والخارج».

وأكمل: «أنتم العين الساهرة على الوطن والصدر الذي يحمي الحريات وأسس الدولة الديمقراطية التي نص عليها الدستور وأوكل إليكم مهمة الدفاع عنها».

كما دعا ميشال عون اللبنانيين إلى «الالتفاف حول الجيش والحفاظ على وحدتهم الوطنية التي تشكل الأساس المتين لبناء لبنان وباب الخروج من النفق المظلم الذي يعبرون».

الرئيس اللبناني ميشال عون (عن الانترنت)

في سياق آخر، اجتازت دورية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، السياج التقني عند الحدود مع لبنان، حيث قامت بعمليات تفتيش.

وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن «١٨ عنصراً من قوات الاحتلال اجتازوا السياج التقني قبالة منتزهات الوزاني، وقاموا بعملية مسح وتفتيش في محاذاة مجرى النهر من دون خرق الخط الأزرق».

وتتكرر مثل هذه الأحداث عند الحدود، حيث يقوم عناصر من جيش الاحتلال الإسرائيلي بأشغال وحفريات مستمرة عند الشريط الحدودي.

وأفادت قناة «كان» الإسرائيلية، أول من أمس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستبدأ في بناء ملاجئ محصنة في جميع المباني الواقعة على مسافة لا تزيد على كيلومتر واحد من الحدود الشمالية.

وحذر مؤسسة كهرباء لبنان من الدخول في مرحلة الخطر التي قد تؤدي إلى الانقطاع العام في إنتاج الطاقة الكهربائية.

وتقلت قناة «الجديد» اللبنانية عن مؤسسة الكهرباء تحذيرها من الوصول إلى تلك المرحلة حال استمرار الوضع الحالي من عدم تأمين أي تسهيلات لدى الجهات المعنية لتوفير الصحة العمومية في ظل تعذر تحويل المبالغ المجبية بالليرة اللبنانية للاشتراكات بالتغذية بالتيار الكهربائي، إلى عملة صعبة لدى مصرف لبنان.

وتكمن خطورة الأمر في أن العملة الصعبة تلزم لشراء قطع الغيار المناسبة، والمواد الاستهلاكية والكيميائية الضرورية لتسيير عملية إنتاج الكهرباء من تسديد ثمن استجرار الطاقة من البواخر المنتجتين للطاقة، وإجراء الصيانات العامة والدورية اللازمة في كل من قطاعات الإنتاج، والنقل والتوزيع في مؤسسة كهرباء لبنان.

يأتي ذلك على حين يعيش اللبنانيون أوضاعاً صعبة للغاية على أكثر من صعيد: سياسياً مع معضلة تشكيل الحكومة المستمرة منذ أشهر أو صحياً مع تفشي فيروس كورونا، أو اقتصادياً مع انهيار الليرة اللبنانية ووصولها لمستويات غير مسبوقة أمام الدولار.

وكالات

تحذيرات إسرائيلية من حرب بحرية مع إيران

عُمان: استهداف «ميرسر ستريت» وقع خارج مياهنا الإقليمية

قالت سلطنة عمان: إن الهجوم الذي طال السفينة الإسرائيلية «ميرسر ستريت»، والذي تم في بحر العرب قبالة السواحل العمانية وقع بالفعل خارج البحر الإقليمي العماني.

وتعرضت سفينة شحن إسرائيلية، أول من أمس، لهجوم في بحر العرب قبالة ساحل سلطنة عمان.

وقالت مصادر مطلعة في المنطقة لقناة «العالم»، عقب الحادثة، إن الهجوم وقع على سفينة إسرائيلية في شمال بحر عمان جاء رداً على هجوم إسرائيلي أخير على مطار الضبعة في منطقة القصير بسورية.

وأوضحت القناة أن الإرسال الذي يسود الأوساط السياسية الإسرائيلية لا يتعلق باستهداف السفينة فقط، بل يتعلق بنوعية الاستهداف والطريقة التي تحدثت عنها الأجهزة الأمنية واعتبرتها ذكية ورفيعة التقنية.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن مصدر مسؤول في مركز الأمن البحري، قوله إن «مركز الأمن البحري بالسلطنة تلقى معلومات حول تعرض ناقلة بحرية للمشتقات تدعى «ميرسر ستريت» لحادث، مضيفاً إن «البحرية السلطانية العمانية قامت بتسيير سفينة إلى مكان الهجوم».

وتابع: «أكدت النتائج الميدانية أن الحادث وقع بالفعل خارج البحر الإقليمي العماني، وأنه عند التواصل مع ملاك السفينة والطاقم أفادوا بأن السفينة ستواصل الإبحار إلى جهتها من دون الحاجة إلى مساعدة».

كما أكد حرص السلطنة الدائم لتسخير جميع الإمكانات للحفاظ على أمن وسلامة المرور في البحر الإقليمي العماني، والقيام بكل ما من شأنه سلامة الملاحة في البحر الإقليمي العماني.

وقالت مصادر أمريكية وأوروبية على دراية بالتقارير الاستخبارية: إن «طهران هي المشتبه فيه الرئيسي في تدبير الهجوم، ولكن في الوقت نفسه لا يزال من السابق لأوانه الجزم بهوية الجهة المتورطة في الحادث».

وقال السياق، حذر محلل الشؤون الأمنية في صحيفة هآرتس الإسرائيلية يوسي ملمان، حكومة الاحتلال من اللعب بالنار في حرب بحرية مع إيران، تكون فيها الحلقة الأضعف.

وقال ملمان في تحليل له في صحيفة هآرتس، أمس: «إنَّ هذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها استهداف على صلة بإسرائيل»، مشيراً إلى أن «إسرائيل هي التي بدأت عندما عملت طوال عامين ونصف العام على تخريب سفن إيرانية».

وأضاف ملمان: «إنَّ إسرائيل تلعب بالنار، معلناً ذلك بأن ٩٠ بالمئة من البضائع الإسرائيلية تمرّ عبر مسارات بحرية».

واعتبرت «القناة ١٢» الإسرائيلية، أنه «لو الحرب البحرية مع إيران، وضعت إسرائيل نفسها في مكان هي فيه أضعف».

بينما حذر جنرال «إسرائيلي» سابق في سلاح البحرية الإسرائيلية من استمرار الحرب البحرية مع إيران، مؤكداً أنها «ليست في مصلحة إسرائيل».

وكالات

تمهّد لمحاصرة ١٢ قرية تضم ١٣ ألف فلسطيني لتهجيرهم

الاحتلال يعلن عن إقامة بؤرة استيطانية بمساحة ٨٢ دونماً شرق القدس

الاحتلال الإسرائيلي يوسع عمليات الاستيطان في مدينة القدس المحتلة لتهويدها وتزوير تاريخها وطمس معالمها (عن الانترنت)

يواصل الاحتلال الإسرائيلي توسيع عمليات الاستيطان في مدينة القدس المحتلة لتهويدها وتزوير تاريخها وطمس معالمها العربية والإسلامية غير مكترث بالقرارات الأممية التي تطالب بالحفاظ على الوضع التاريخي والقانونيّ القائم فيها.

وأفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقريره الأسبوعي الصادر على موقعه الالكترونيّ، أمس، بأن الاحتلال وفي محاولة لتزوير التاريخ وتغيير هوية المكان أعلن مخططاً لإقامة بؤرة استيطانية في بادية القدس الممتدة على مساحة ٨٢ دونماً من شرق المدينة حتى التلال المطلة على أريحا والبحر الميت ما يمهد لمحاصرة ١٢ قرية تضم ١٣ ألف فلسطينيّ ومن ثم تهجيرهم.

وأوضح التقرير أن الاحتلال أعلن أيضاً مخططاً استيطانياً يمتد على مساحة تقارب ٧٠٠ دونم في منطقة شارع السلطان سليمان وشارع صلاح الدين في مركز مدينة القدس والتي تضم أملاكاً فلسطينية خاصة وعامة وعقارات ما يعيد بتثبيت حركة الفلسطينيين وضرب اقتصاد المدينة والاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي وفرض المزيد من التضييق على التوسع العمرانيّ في باب الساهرة ووادي الجوز وحي المسعودية في القدس.

وأشار التقرير إلى إعلان الاحتلال مخططاً لإقامة ٢٨٦ وحدة استيطانية على أراضي الفلسطينيين في قرية اللوّجة جنوبي غرب القدس وشمال بيت لحم إضافة لاستيلائه على ٨٥٠٠ دونم لإقامة ٦ بؤر استيطانية في نابلس وجنوب الخليل وفي منطقة الأغوار بالضفة الغربية.

ولفت التقرير إلى أن قوات الاحتلال دمرت عدة منشآت تجارية في بلدة قلنديا وخمسة منازل في بلدتي جبل المكبر والطور بالقدس وجرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين في منطقة دوار أبو شهيد في بلدة الرام شمال المدينة بينما استولى مستوطنون على منزل فلسطيني في وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، كما أخطرت سلطات الاحتلال بهدم عدة منشآت زراعية في بلدة بيتا جنوب الخليل ومنطقة أم الجمال في الأغوار الشمالية.

وبين التقرير أن المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على ممن وبلدات الضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال حيث استولوا على مساحات من أراضي الفلسطينيين في منطقة بيارة سعود شرق طوباس وقرية بيرين جنوب الخليل لإقامة بؤر استيطانية واعتدوا على منازل ومملكات الفلسطينيين في تل الرميدة وسط الخليل وقرية التوانة جنوبيها وقريتي بورين وقريوت جنوب نابلس كما اقتحموا المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال المدينة ومنطقة قبر يوسف شرقيا على حين قاموا بتسييج محيط نبع الحلوة في الأغوار الشمالية ومنعوا الفلسطينيين من الوصول إليه.

في سياق متصل، أتلف مستوطنون، أمس (١٤٠) شتلة زيتون، في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد الناشط الشبابي في البلدة أحمد صلاح، حسبما ذكرت وكالة «وفا»، بأن المستوطنين أتلفوا أشتال زيتون ورشوها بالمبيدات، في منطقة وادي أبو بكير التي تقام عليها مستوطنتي «دانيال» و«اليعازر»، مضيفاً إن ملكيتها تعود للمواطن يوسف عبد هيجر.

وأكد صلاح أن المستوطنين أقدموا على زراعة ١٤ دونماً بأشتال زيتون وخوخ ولوزيات في أراضي لمواطنين من عائلة موسى، وشقوا طريقاً استيطانية بطول ١٠٠ متر وعرض متربن.

وكالات

بعثة كبرى من الأمم المتحدة لتقديم الدعم

بغداد: نتطلع لتعزيز الثقة العامة بالانتخابات

يترقب العراق وصول فريق أممي هو الأكبر للأمم المتحدة إلى العاصمة بغداد، لدعم الانتخابات العراقية المقررة إقامتها في العاشر من تشرين الأول المقبل.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، في بيان نقلته «سبوتنيك» أمس، أن وزير الخارجية فؤاد حسين التقى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، رئيس فريق الدعم الانتخابي في دائرة الشؤون السياسية وبناء السلام في الأمانة العامة للأمم المتحدة، كريغ جينيس، والفريق الأمني المرافق له.

وأوضح الصحاف أنه جرى خلال اللقاء بحث التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

ونقل الصحاف عن حسين تأكيده أن الحكومة ماضية بإجراء الانتخابات التي تعد أحد أهم الأهداف الرئيسة في المنهاج الحكومي، وقدّم شكره لفريق الدعم الانتخابي على الجهود الكبيرة التي بذلت من قبله لإنجاح المفاوضات المتعلقة بطلب العراق حول المراقبة الانتخابية.

وأشار حسين إلى الخطوات الدبلوماسية للحكومة العراقية على أكثر من محور سواء في نيويورك أم تجاه عواصم الدول الأعضاء في مجلس الأمن، معرباً عن سعادته بحصول العراق على موقف داعم بالإجماع من قبل مجلس الأمن.

ونوه حسين إلى تطلع الحكومة العراقية لرؤية فريق أممي للمراقبة في كل المحافظات العراقية لتعزيز الثقة العامة بالعملية الانتخابية، لافتاً إلى جهود الحكومة العراقية وتحركاتها على المنظمات الإقليمية وتجاه عدد كبير من الدول على المستوى الثنائي لغرض إرسال فرق للمراقبة الانتخابية.

وأضافت حسين: إن الحكومة العراقية تبذل جهوداً كبيرة لتأمين الانتخابات، مشدداً على استعداد الحكومة لتوفير كل المتطلبات التي تقع على عاتقها.

وتوفير الأجواء الآمنة لإجراء انتخابات نزيهة تلبي المعايير الدولية.

وأن الوضع الأمني في العراق أفضل بكثير عما كان عليه الوضع قبل عدة سنوات في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في سبيل مكافحة الإرهاب.

وتجري الاستعدادات لإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة المحددة في ١٠ تشرين الأول المقبل، وسط دعوات بالمقاطعة وانسحاب بعض الكتل المتنافسة.

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي، أمس، باستشهاد ٣ من عناصر الجيش وإصابة جندي و٤ مدنيين آخرين إثر هجوم لتنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة ديالى شرق البلاد.

وقال المصدر: إن «تنظيم داعش الإرهابي هاجم بالأسلحة الرشاشة نقطتين عسكريتين للجيش في أطراف منطقتي جلولاء وخانقين في محافظة ديالى، ما أدى إلى استشهاد ٣ من الجيش وإصابة جندي و٤ مدنيين كانوا قرب مكان الهجوم».

إلى ذلك، حددت قيادة العمليات المشتركة، أمس، مهام الوفد الأمني الذي زار ناحية يثرب في محافظة صلاح الدين.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي لوكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «نائب قائد العمليات المشتركة وصل إلى ناحية يثرب على رأس وفد كبير للإشراف على التحقيق، وكذلك معرفة مجريات الحادث الإرهابي الذي قامت به العصابات الإرهابية».

ووصل صباح أمس إلى ناحية يثرب في محافظة صلاح الدين وفد أمني للاطلاع ميدانياً على تفاصيل وملابسات حادث الاعتداء الإرهابي الذي حصل أول من أمس على أحد مجالس العزاء في المحافظة.

وأضاف الخفاجي: إن «وصول نائب قائد العمليات ومعاون رئيس أركان الجيش للعمليات وكبار القادة والمسؤولين سوف يسهم إسهاماً كبيراً في عملية الإشراف على التحقيق، وكذلك معرفة المعلومات الخاصة وملابسات الحادث»، مشيراً إلى أن «القوات الأمنية كلفت الجهد الاستخباراتي والأمني للبحث عن الإرهابيين ومن قام بمساعدتهم، وقدم لهم العون في مجال الأسلحة، وفي مجال وصولهم إلى المنطقة».

وأعلن العراق أواخر ٢٠١٧ الانتصار العسكري على «داعش»، الذي احتل صيف ٢٠١٤ مساحات واسعة شمال وغرب البلاد، إلا أن القوات العراقية تطلق بشكل متكرر عمليات أمنية لملاحقة فلول التنظيم التي تنفذ من حين إلى آخر عمليات دموية في البلاد.

وكالات

الوطن
سوريّة يوميّة سياسيّة جامعة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ ـ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء الهيلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الولايات المتحدة تبدأ ترحيل عدد من العائلات المهاجرة سراً

بدأت السلطات الأميركية الليلة من أمس الجمعة ترحيل عدد من العائلات المهاجرة على متن طائرات إلى أميركا الوسطى بموجب نظام عاجل لإبعاد الأشخاص الذين دخلوا أراضي البلاد من دون تصريح عبر المكسيك.

وقالت وزارة الأمن الداخلي الأميركية في بيان لها: إن العائلات أعيدت إلى بلدانها الأصلية، بما فيها غواتيمالا والسلفادور وهندوراس، لكنها لم تذكر عدد المبعدين.

وأضافت الوزارة حسب وكالة «أ ف ب»: إن «عمليات الترحيل العاجلة هي وسيلة قانونية لإدارة حدودنا بشكل آمن وخطوة على طريق تحقيق هدفنا الأوسع المتمثل بإجراءات هجرة آمنة ومنظمة».

وعمليات الإبعاد العاجلة تكتيك لجأت إليه الإدارات الجمهورية والديمقراطية لمحاولة ردع المهاجرين عن عبور الحدود بشكل غير قانوني، وتأتي في وقت يرتفع فيه عدد هؤلاء المتسللين.

وقال مسؤولون في وقت سابق الشهر الماضي: إن عدد المهاجرين الذين أوقفتهم السلطات الأميركية أثناء عبورهم الحدود المكسيكية بشكل غير قانوني ارتفع بنسبة ٤٫٥ بالمئة في حزيران بأرقم من التوقعات بتراجعه في الصيف الحار.

وجذبت الحدود الجنوبية للولايات المتحدة أعداداً قياسية من المهاجرين طوال نقشي وباء فيروس كورونا وبعد أن ضربت أميركا الوسطى سلسلة من العواصف المدمرة.

وانتقد مشرعون جمهوريون الرئيس جو بايدن لإلغائه القيود التي فرضها سلفه دونالد ترامب على الهجرة، بما في ذلك سياسة «البقاء في المكسيك» التي أجبرت آلافاً من طالبي اللجوء من أميركا الوسطى على البقاء جنوب الحدود الأميركية إلى أن يتم النظر في طلباتهم.

وأعلن مسؤولون في إدارة بايدن عن خطط الاثنين لاستخدام رحلات الإبعاد العاجلة بعد ارتفاع كبير في عدد العائلات القادمة من أميركا الوسطى وغير المقيمة بشكل نظامي.

وكالات

وثّق انتهاكات الغرب للاتفاق النووي في رسالة إلى غوتيريش

ظريف: أطمح أن يعلّمنا الاتفاق وتاريخ عدم تنفيذه درساً أن المواقف المتطرفة ستؤدي إلى الفشل

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: «لم يعد بإمكان أي أمة أن تتقدم على حساب الآخرين، وكنت آمل بأن تكون مأساة ١١ أيلول قد أثبتت لنا جميعاً أنه حتى أقوى دولة لا يمكن أن تكون آمنة ومستقرة في عالم يسوده عدم الاستقرار وانعدام الأمن، لكن لسوء الحظ، فإن العادات القديمة لا تموت بسهولة، وكان تحقيق التغيير المعرفي أكثر صعوبة مما كان يأمل الكثير منا».

ووجه ظريف رسالة إلى غوتيريش، جمع فيها كل الوثائق حول ٦ سنوات من عدم الامتثال الغربي لخطة العمل الشاملة المشتركة «JCPOA»، والاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥.

وذكر ظريف: «أطمح أن يعلمنا الاتفاق النووي الإيراني وتاريخ عدم تنفيذه، كما هو موضح جزئياً في هذا الكتاب من الوثائق المباشرة، درساً مهماً، أن المواقف المتطرفة ستؤدي إلى الفشل، للجميع، ولا صفقات أو ترتيبات مثالية».

وصدرت الرسالة على شكل كتاب مؤلف من ٢٠٠ صفحة، يحمل عنوان «رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة: توثيق ست سنوات من عدم تنفيذ الغرب لاتفاق إيران النووي». وجاءت الرسالة بمناسبة الذكرى السنوية السادسة، لاعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١ في عام ٢٠١٥ بالإجماع.

وأورد ظريف في الكتاب حسب موقع «الماديان»: «كتبت رسالة ملخصة إلى الأمين العام للأمم المتحدة وأرفقت بها مجموعة من الرسائل المذكورة أعلاه، يتألف هذا الكتاب من تلك الرسالة ومرفقاتها، وأنا أكتب هذه المقدمة، كوثيقتين للجمعية العامة ووثائق مجلس الأمن».

وقال ظريف: «خلال السنوات الست الماضية، وبعد إبرام خطة العمل الشاملة المشتركة في فيينا، وما تلاه من اعتماد بالإجماع لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٣١ في ٢٠ تموز ٢٠١٥ في نيويورك، واجه فريق التفاوض الإيراني تحديات ضخمة في الداخل والخارج. لقد كانت هذه السنوات الست بالتأكيد معركة شاقة بالنسبة لي – كطالب وممارس للقانون الدولي والسياسة لأكثر من أربعة عقود – للحفاظ على الإيمان بالدبلوماسية والتعددية وسيادة القانون».

وأضاف «لقد حاولت توثيق هذه المحنة الشخصية والمهنية والوطنية والعالمية في شكل رسائلها إلى الممثلين المتتاليين للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فريدريك موغيريني وجوسيب بوريل فونتليس، الذين خدما أيضاً كمنسقين للجنة (JCPOA) المشتركة. كما كتبتُ رسائل – في نقاط حرجة – إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، والتي تم تضمينها هنا أيضاً».

ظريف أفاد أن «رسائلي تشرح نفسها بنفسها، وتمثل التسلسل الزمني لقضايا التنفيذ، والتي بدأت قبل فترة طويلة من تولي (الرئيس الأميركي دونالد ترامب) منصبه في كانون الثاني عام ٢٠١٧. تدعم الرسائل كل تأكيد تم تقديمه، لكنني لا أدعي تقديم القصة كاملة. أنا واثق من أن المنتقدين المحليين والدوليين سيجدون الكثير ليختلفوا معه ويتنقدوه في هذا الكتاب، الذي ينشر باللغتين الإنكليزية والفارسية في وقت واحد من أجل الشفافية وسهولة الرجوع إليه».

ونوه: «مع ذلك يعتقدني الإدلاء ببيان قاطع واحد: لم يتم دحض أي من رسائلي إلى منسق اللجنة المشتركة لخطة العمل الشاملة المشتركة، والتي تم توزيعها جميعاً على كل مشارك في الخطة، من أي واحد منهم». كما أضاف «قد يكون هذا نتيجة عدم وجود أي شيء قانوني أو منطقي ليقولوه، ولأسبابٍ أتني كنت أدرك فقط حقائق بدهية في كل حالة».

وأضاف «لن يحصل أحد على ما يريد في أي مفاوضات. ولا ينبغي لأحد حتى أن يرغب في ذلك، لأن أي ترتيب من هذا القبيل في عالم اليوم سيكون غير مستدام بقدر ما لا يمكن الدفاع عنه. تكاد الفرص الضائعة الناتجة من تبني المواقف المتطرفة تفوق دائماً أي مكسب محتمل، في الحقيقة، لم يعد من الممكن الدفاع عن نهج محصلته صفر في الشؤون الدولية ويؤدي دائماً إلى نتائج سلبية».

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (عن الانترنت)

وكالات

إطلاق أحدث غواصة نووية روسية «كراسنويارسك» في سيفيرودفينسك

خلال احتفالها بالذكرى الـ٣٢٥ لإنشاء أسطول منتظم، أطلقت روسيا غواصة «كرسنويارسك» من الجيل الرابع التي تعمل بالطاقة النووية.

وتم إطلاق غواصة «كرسنويارسك» من الجيل الرابع التي تعمل بالطاقة النووية، والتي تم بناؤها وفقاً لتصميم «ياسن-إم» المحسّن، رسمياً في سيفيرودفينسك.

وقالت وزارة الدفاع الروسية حسب وكالة «سبوتنيك»: إن إطلاق غواصة كراسنويارسك يعد استكمالاً لمرحلة مهمة في بناء غواصة نووية.

وخلال الحفل، بدأت الغواصة في التحرك نحو بوابة الورشة بسرعة نحو متر في الدقيقة على الفطار الحامل، وكسر قائد «كراسنويارسك» إيفان أرتيوشن زجاجة شمبانيا على بدن الغواصة، وفي غضون أيام قليلة، سيتم نقل الغواصة إلى الشاطئ، حيث سنستمر عملية البناء.

كما أشار القائد العام للبحرية الروسية، الأميرال نيكولاي إيفميتوف، في خطابه إلى أنه «تم الإطلاق عندما تحتفل روسيا بالذكرى الـ٣٢٥ لإنشاء أسطول منتظم، وبفضل حلول التصميم المتقدمة لأحد مكاتب التصميم الرائدة في ملاحتيت، والوجودة العالية لعمل بناة السفن، سيتم تزويد البحرية الروسية بأحدث الغواصات النووية الموثوقة من مشروع «ياسن-إم» على المدى الطويل».

وكالات

كوبا: العقوبات الأميركية الجديدة وسيلة لتبرير استمرار الحصار غير الإنساني علينا

أكد وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز باريلا أن الإجراءات التعسفية الأميركية ضد كوبا إلى جانب التضليل الإعلامي والعدوان، تستخدم لتبرير الحصار غير الإنساني على كوبا.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت عقوبات على الشركة الكوبية وقادتها رداً «على العنف ضد المتظاهرين».

وفي هذا السياق، قال الرئيس الأميركي جو بايدن: «سنفرض مزيداً من العقوبات على كوبا حتى نلمس تغييرات جذرية في سياساتها وأضاف: إن «هذه الإجراءات التعسفية، إلى جانب التضليل الإعلامي والعدوان، تستخدم لتبرير الحصار غير الإنساني على كوبا».

وأعلن مسؤولون في إدارة بايدن عن خطط الاثنين لاستخدام رحلات الإبعاد العاجلة بعد ارتفاع كبير في عدد العائلات القادمة من أميركا الوسطى وغير المقيمة بشكل نظامي.

وأنا شخصياً لا أتوقع ذلك»، وأضاف: يجري الإعداد لفرض مزيد من العقوبات على جهاز الشرطة الكوبي.

وفرضت الولايات المتحدة مؤخراً عقوبات على وزير الدفاع الكوبي ووحدة تابعة للداخلية الكوبية في استمرار للسياسات العدائية التي تنتهجها ضد هافانا، بينما اعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن في بيان أن هذه العقوبات ليست سوى البداية.

وقبل أيام، أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل أن الولايات المتحدة «فشلت في جهودها لتدمير بلده»، مضيفاً: إنه «إذا كان لدى الرئيس الأميركي جو بايدن قلقٌ إنساني صادق على الشعب الكوبي، فيمكنه، كخطوة أولى نحو إنهاء الحصار، إلغاء إجراءات العقوبات، وعددها ٢٤٣، التي قررها ونفّذها الرئيس (السابق) دونالد ترامب، بما في ذلك أكثر من ٥٠